

Title:

دراسة مسحية لمحارق الخردة (ش) في جنوب الخليل مناطق أذنا، دير سامت، بيت عو)

Authors:

على ابو زنيد و نافذ الشعراوي

جامعة بوليتكنك فلسطين

ali@ppu.edu; nafezs@ppu.edu

Abstract:

تستعرض هذه الدراسة ظاهرة حرق الخردة الطقش (في قرى أذنا، دير سامت، بيت عو، حيث يتم إدخال كميات كبيرة من الخردة الطقش) من داخل المناطق المحتلة عام 948 م الى القرى المذكورة بهدف حرقها واستخراج بعض المعادن منها مثل الحديد والنحاس والألمنيوم وإعادة بيعها داخل المناطق المحتلة مقابل الحصول على المال . اتبع المنهج الوصفي لدراسة هذه الظاهرة من كافة جوانبها، حيث تم عمل مسح شامل لمعظم المحارق الموجودة في تلك القرى والبالغ عددها (4) محرقه وتم جمع البيانات من مصادرها الأولية باستخدام أداتي الملاحظة المباشرة لتلك المحارق والمقابلة الشخصية للأشخاص القائمين عليها، وكذلك تم سحب عينة قصدية بلغ عددها (48) مفردة تمثل سكان المناطق المجاورين لتلك المحارق والتي لا تبعد مساكنهم مسافة 10 م عن تلك المحارق . أشارت نتائج الدراسة بوجود ضرر مباشر من جراء تلك المحارق على صحة السكان المجاورين لـ حيث تبين أن 8.5 % من الأشخاص المبحوثين مصابون بضيق التنفس و 7.5 % مصابون بالحكة والتهاب الجلد، و 3 % منهم مصابون بأزمة قلبية، هذا بالإضافة الى تلوث الهواء والتربة، ووجود آثار سلبية على الحيوانات والنباتات، في حين كانت هذه الأعراض غير موجودة بشكل شبه كامل قبل وجود هذه المحارق . وأخيراً خلصت الدراسة بمجموعة مقترحات تتمثل بزيادة الوعي البيئي حول مخاطر هذه الظاهرة، وضرورة تكامل كافة الجهود الرسمية والمحلية ومؤسسات المجمع المدني للحد منها ثم التخلص منها نهائياً، وذلك من أجل المحافظة على بيئة صحية آمنة وخالية من التلوث .

مصطلحات : خردة طقش ، بيئة، أمراض مهنية، تقييم أثر بيئي ، سنا متطايير .